

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

انقاذ الترتلة

قال بعضهم ان الانسان اذا اعتاد على مسح جسده بالسنجينة مبتلة بماء بارد كل صباح حين قيامه من النوم يقل تعرض الترتلة له وتأثر جسده من تغيرات الطقس . وقال السر اسطلي كوبر الجراح الانكليزي المشهور "ابي حفظت صحتي بالاعتدال والقيام الباكر ومسح جسدي كل يوم بماء بارد حين قيامي من النوم . وقد استعملت ذلك ثلاثين سنة ولم تصبني الترتلة قط في كل تلك المدة" ولا بد من المشرع في مسح الجسد ايام الحر ومن تشفيفه وفركو جيدا بعد بله

تنظيف المرايا

خذ اسفنجة ناعمة واعملها لتنظيف جيدا وبعد ذلك اغسها في الماء النقي واعصرها ثم اغسها في السيريتو او العرق واسح بها المرأة وبعد ذلك رش عليها غبار مسحوق ناعم مثل البودرا ونحوه واسحها عنها حالا بقطعة من الجوخ ثم اسحها ثانية بقطعة من الجوخ الناعم ثم بتديل من الحرير . واذا كانت المرأة كبيرة فتنظف نصفها اولاً ثم نظف النصف الثاني ثلثاً بنشف عليها السيريتو قبلما تحمها عنها . واياك وان تلمس برؤسها بالاسفنجة او بشيء آخر ميلل اذا لم يكن البرواز مدهوناً بالقرنيز اما تنظيف البرواز فيكون بمسح بقليل من القطن المبلول فانه يزيل الغبار عنه ولا يحمش ولا يضره . واما اذا كان البرواز مدهوناً بالقرنيز فيمسح بالسيريتو فتزول الاوساخ عنه ويصقل

غسل الاثنية غير الثابتة اللون

كثير من الاثنية يكون مصوغاً باصباغ غير ثابتة تزول او تنفص بالفصل ويتلافى ذلك بفصلها بماء فاتر حرارته مثل حرارة الحليب حال طيب . ويرغى الصابون في الماء قبل وضع الاثنية فيه لكي لا يترك لوح الصابون على الاثنية . ولا بد لكل غسالة من قنبية ملانة بمراة التبران توضع مطبقة معها في الفصل وتزجها بماء جيداً قبل وضع الاثنية فيه . ثم توضع الاثنية وتفصلها بسرعة وتفوحها مرتين بالماء البارد ويكون في كل دلو من الماء الذي تفوح فيه ماغنة من الخل . ثم تشرها حالاً واذا اردت كبتها تكوي رطبة اي قبل ان تنشف جيداً ولا يجوز ابقائها رطبة مدة طويلة . واذا لم يرد كبتها حينئذ تترك حتى تنشف جيداً . ثم تترطب قبل وقت كبتها بربع ساعة وتكوي . ويجب ان لا تغسل الاثنية الملوثة بدم الفصل العام بل في يوم خاص حسن الطقس وعلى كل حال يجب ان لا تغلى مطلقاً ولا تكوي بكواه حامية كثيراً

تنظيف ثياب الجوخ الاسود

اغسل الثياب اولاً ثم اغسل ثلاثين او اربعين درهماً من البقم في عشراقات من الماء نصف ساعة
وغسل الثياب في ماء سخن واعصرها جيداً ثم ضعها في ماء البقم المذكور واغلبها فيه نصف ساعة ثم
ارفعها منه وضع فيه ثلاثة دراهم من الزجاج (كبريتات الحديد) وردها اليه واغلبها نصف ساعة. ثم
ارفعها منه وانشرها ساعة او ساعتين وبعد ذلك فرحها في ماء نقي ثلاث مرات ونشها جيداً وابرشها
ببرش ناعم سمع بقليل من الزيت. واذا كانت خبوطها ظاهرة عند المرافق والحواشي ونحوها فغلبها بشيء
خشن مثل الذي تحف به الطرايش فيصير لها زغب جديد. ثم اجن هذا الزغب ببرش خشن الى
حيث يتجه باقى زغبها فتصير كأنها جديدة

تنظيف الرخام

امزج معاً جزين من الصودا وجزءاً من حجر الخفاف وجزءاً من الطباشير الناعم واغسل المزيج
بمخل ناعم واعجنه بالماء وادهن الرخام بهذا المعجون وافركه به جيداً ثم اغسله بماء صابون فينظف جيداً
عمل كغرف الجلد الفرنسية
الس الكف يدك واغسله وانت لابسة بروح من ارواح التريبتينا. ثم انشره في الهواء فينظف
وتزول عنه رائحة التريبتينا

كحك رخيص

امزج معاً اوتيتين ونصفاً من الطحين وثلاثة ارباع الاوقية من السكر وثلاثة ارباع الاوقية من الزيت
الثابتة او ربع اوقية من الزبيب بعد نزع بزور وربع اوقية من قشر البرتقال وعشرة دراهم من الكراويا
ودرهين ونصفاً من الفرفة المدقوقة او الزنجبيل وملء ملعقة شاي كبيرة من كربونات الصودا ونحو
اوقية من الحليب واصنع من هذا المزيج كعكاً واحضره كما يحضر الكعك عادة
تبييه * الاوقية هنا ستون درهماً

انواع البسط واللوانها

البساط العالي هو الرخيص فأياك والبسط الرخيصة. لانشر بساطاً فيه عروق او رقط يرض
لان ما كان ابيض من البساط يتوخى سريعاً فيزول بوسخ ورويق البساط كله. البسط الملونة باللوان
كلها فاتحة لا تنظر نظيفة ولو كانت نظيفة. والملونة باللوان كلها معتمة تظهر كأنها عتيقة ولو كانت جديدة
فلا بد من الجمع بين اللوان الفاتحة والعتمة ليعروق منظرها. قيل ان اجل البسط ما كان ملوناً بلون
واحد على اختلاف درجاته كان يكون البساط ملوناً بالاحمر من اقدم انواعه الذي يكاد يكون اسود
الى افتحها الذي يكاد يكون ابيض. او بالاخضر من اقدم انواعه المدعو باخضر التينة نسبة الى التناقي

الخضراء العادية الى انفتحها المدعو باخضر البثلة . فان ما كان من السط كذلك بظهر كانه قص
محل . ولا باس يجمع لونين متمايين في الساط الواحد كأن تكون ارضه زرقاء فاتحة ونقوشه قرمزية
مدرجة في انواعها او تكون الارض تبية والنقوش خضراء غامقة

غسول للشعر

احق عشرة دراهم من البورق وخمسة دراهم من الكافور سحقاً ناعماً واذب سحقهما في افة من الماء
الغالي فيكون من ذلك غسول يرطب به شعر الراس فيظفنه ويؤويه ويحسنه ويطيل بقاء لونه فيه ويمنع
سقوطه باكرًا

منع ندب الجديري

قال ودنون الجراح انه اذا قويت بشور الجديري حتى يخرج الصديد منها واقيم الجذور في غرفة
مظلمة لا يبقى لتلك الشور آثار في جسمه عندما يقضي من الجديري
اهلاك الصراصير

خذ البورق الجاف واحفنه ناعماً ثم اخله بمنفاخ ليدخل في كل الشقوق والفتوب التي تكون
الصراصير فيها فيطرد الصراصير منها

اقامه الشعر

اذا كانت اصول الشعر سالمة ولكن ضعيفة لا تثبت شعراً كثيراً فخذ تحت الجلد بمخنة من المادة
القلوية المسماة بملوكارين فقد قيل ان ذلك يهيج اصول الشعر وينمو كثيراً

مسائل واجوبتها

(١) من يبروت . ان بعض الآلية الحديدية
التي تاتي من بلاد الافرنج كالطسوت ونحوها
تكون ملبسة شيئاً كالصيني فكيف تلبس به
ج . توخذ منه اوقية من مسحوق الصوان
المكلس وخمسون اوقية من مسحوق زجاج البورق
(وهو بورق يجفف على حرارة خفيفة ثم تزداد الحرارة
حتى يذوب ويجعد كالزجاج بعد ما يبرد) وتخرج
معاً وتوضع في بوتقة وتذاب ثم تترك لتبرد شيئاً فشيئاً .
وبعد ما تبرد تسحق وتوزج اربعون اوقية من مسحوقها
الذي يمتنع منه الخرافون الخنزف الابيض) ويعجن
مزيجها معاً في الماء حتى يصير كالعجون . وفي ثم
ذلك فاعس الآلية الحديدية في الحامض
الكبريتيك الخفف واجعلها بالزمل حتى ينظف
سطحها جيداً . ثم اطلها بهذا العجون حتى تكسي
كساء سمكة سدس قيراط . وضعها في محل سخن
حتى يجف طالواها بعض الجفاف . ثم رش قليلاً
قبلها يتم حفاضة شيئاً من المسحوق الآلي ذكره وحفنة